

مختصر ابن كثير

56 - واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا .

- 57 - ورفعناه مكانا عليا .

ذكر إدريس عليه السلام بالثناء عليه بأنه كان صديقا نبيا وأن الله رفعه مكانا عليا . وقد تقدم في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في ليلة الإسراء وهو في السماء الرابعة . وعن ابن عباس : أن إدريس كان خياطا فكان لا يغرز إبرة إلا قال سبحان الله فكان يمسي حين يمسي وليس في الأرض أحد أفضل عملا منه وقال مجاهد في قوله { ورفعناه مكانا عليا } قال : إدريس رفع ولم يمت كما رفع عيسى . وقال سفيان عن مجاهد { ورفعناه مكانا عليا } قال : السماء الرابعة وقال الحسن وغيره في قوله { ورفعناه مكانا عليا } قال : الجنة